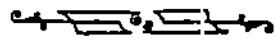


انه يعرف كتابته قبل أن يرى تزييمه (ع . ي . ع) وسندرج لحضرتة  
مقالة في العدد القادم ان شاء الله وفيها ما يغني عن المديح والاطراء



## ﴿ جلاله ملكه انكلترا ﴾

( احسن مثال )

ان محبة السيدات للتبرج والملابس المزخرفة المشوهة للآداب قد  
كثرت جداً في هذه الايام حتى جعلت جلاله الملكة ماري تفكر في سن  
قانون ترد به السيدات عن تهورهن في الازياء . وقد أصدرت منشوراً  
يقضي بان لا يدخل الى بلاطها الا السيدات اللواتي لا يتطرفن في تردي  
الازياء كثيرة البهرجة والزينة . وانها لا تأذن لسيدة ترتدي ثوباً ضيق  
الاطراف والحواشي يكشف به قسم كبير من أعلى الصدر والظهر وحول  
العنق . أو تضع على رأسها قبعة كبيرة في الدخول الى بلاطها . وانها  
تستاء من كل سيدة لا تدل ملابسها على الحشمة والوقار والاقتصاد .  
وان من تتبع الازياء البسيطة منهن تلقى التفاتاً خاصاً من جلالتها . ثم  
انها تصورت بثوب بسيط جداً من صنع انكلترا لتكون فيه قدوة  
للانكليزيات المثرىات . وابلغت النساء الشريفات انها تريد ان تراهن  
يوم التتويج مرتديات بملابس تصنع في انكلترا وألا يقصدن فرنسا  
لشراؤها منها ليحضرن بها حفلة التتويج . وحذرت ايضاً الدخول الى  
بلاطها كل سيدة تدهن وجهها أو شفتيها أو تصبغ شعرها أو ترجج

حاجبها . وانها لا تود ان ترى قريبا سيدة تدخن . وقد عقدت النية على تنفيذ ذلك المنشور الذي وافقها عليه جلالة الملك

فاذا كانت جلالة ملكة انكلترا رأت ان السيدات الانكليزيات يتجاوزن الحد في التبهرج بالازياء افلا يجدر بنا نحن الشرقيات ان نحاسب انفسنا عن هذا التجاوز الذي على ظني غلبنا به الافرنسيات . ربما عارضني في ذلك حضرات القراء ولكنني اقول لمن يهمه معرفة الحقيقة ان يقصد المحلات التجارية المخصصة لشراء ملابس السيدات وهناك يرى من التفنن العجيب في جدل شعورهن ، والاخترانات المدهشة في تزيين وتضيق ملابسهن ليظهرن حسن قدهن . وزد على ذلك فانهم يشاركون الخالق سبحانه وتعالى في تحسين خلقته الطبيعية بالملونات الاصطناعية . ولا يدرين انهن بذلك يجعلن انفسهن اصناماً مزخرفة ويهدمن بايديهن الفضيلة والشرف

وهنا اوجه شديد اللوم لسباننا الادباء الذين نعول عليهم في ملاحظة آداب السيدات وان يعموا النظر في زي فتياتهن وسيداتهن ولا يجعلهن عرضة لقارص اللوم وشديد الانتقاد الذي كثر في هذه الايام حتى جعل الناظر اليهن لا يميز بين الشريفة وغيرها . وليعلمن الفتيات والسيدات ان الشريفات منهن يعرفن ببساطة ملابسهن ، والتي تختار من الملابس انسبها هندياً ، واقلها زخرفاً ، واطولها شعراً ، واجمعها لشروط الحشمة والوقار ، هي التي ينظر اليها بعين الازدواج والاحترام . رهدانا الله الى ما فيه الخير والفلاح